وان الله ربي قرأه بفتح همزة ان على تقدير حرف الجر اللام متعلقا بما
بعده والمعنى لوحدانيته اطيعوه او عطفا على الصلاة اى بالصلاة
وبأن الله صراط بالصاد الخالصة ابراهيم معا ويا ابراهيم بكسر الهاء
وياء بعدها يا أبت بكسر التاء ووقف عليه بالتاء ايضا اني اخاف
وربي انه بفتح ياء الاضافة فيهما مخلصا قرأه بكسر اللام عليهم بكسر
الهاء وبكيا بضم الباء وهذا منتهى الربع وفيه من الممال فنادها وقضى
وعسى وتتلى وآتاني واوصاني وعيسى ان وقف عليه وموسى انتهى
يدخلون الجنة بفتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل واذا ما بين بين
فالراو بيان على اصلهما فقالون بتسهيل الثانية مع ادخال الف بينها
وورش بالتسهيل كذلك لكن من غير ادخال مت بكسر الميم اولا بذكر
قرأه بتشديد الذال مع فتح الكاف مضارع تذكر فالاصل يتذكر فادغمت
التاء في الذال جثيا معا وعتيا وصليا بضم اوائلها ننجي الذين بفتح
النون الثانية وتشديد الجيم مقاما بفتح الميم مصدر قام او اسم مكانه
ونصبه على التمييز ورئيا قرأه قالون بياء مشددة من غير همز وكذا
ابن ذكوان وعليه فيحتمل ان يكون مهموز الاصل اشاع الى حسن
البشرة كأنه قال ورئاي فسهلت الهمزة بابدالها ياء ثم ادغمت
الياء في الياء ويحتمل ان يكون من الري مصدر روى يروى ريا اذا
امتلأ من الماء لان الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن
وقرأه ورش كالباقين بالهمز من رؤية العين فعل بمعنى مفعول
اذ هو حسن النظر وقد ذكر في الحرز القراءتين مع الاشارة الى
الاحتمال الاول من توجيهي قراءة قالون فقال

رئيا ابدل مدغما باسطا انتهى أفرأيت باثبات الهمزة الثانية
مسهلة في الحالين ولازرق وجه ثان في الوصل فقط وهو ابدالها
الفا خالصة مع المد للساكنين ولا يأتي هذا الوجه له في الوقف
بل يتعين التسهيل كمامر ولدا هنا وهو اربعة مالا وولدا وقالوا لغة

الرحمن

الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا وفي
الزخرف ان كان للرحمن ولد وفنوح وولده قرأه بفتح الواو واللام
في الجميع اسم مفرد قائم مقام الجمع وقيل هو وولد بضم فسكون في القراءة
الاخرى لغتان بمعنى واحد كالعرب والعرب والقراءتين اشار
في الحرز بقوله

وولدا بها والزخرف اضمم وسكنا ما شفاء وفنوح شفا ولا

يكاد السموات يتفطرن قرأه يكاد بالياء من تحت على التذكير
يتفطرن بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء وتشديد الطاء مفتوحة
وكذا ما في الشورى من فطره شققه مع بعد اخرى واما ينفطرن
في القراءة الاخرى فمن فطره بمعنى شققه قال في الحرز

وفيها وفي الشورى يكاد اذ رضا ما وطا ينفطرن اكسر غير انقلا

وفي التاء نون ساكن جح في صفا ما كمال وفي الشورى حماه صفوح ولا

آتي ثلاثة الازرق فيه جلي وباقي ثابتة للحال الا انها تحذف في
الوصل لفظا لنبشر بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة نعمة
أو نسمع لهم ركزا منتهى الحزب الحادي والثلاثين وفي هذا الربع من
الممال اولى وتتلى وهدى واحصاهم والكافرين وفي هذه السورة
من ياءات الاضافة ست من ورائي وكانت سكنها في آية اذا عوده
آتاني الكتاب اني اخاف ربي انه فتحهن وليس فيها زائدة والله
سبحانه وتعالى اعلم سورة طه صلى الله عليه وسلم مكية
وآيها مائة واربع وثلاثون اعلم ان الازرق عن ورش خرج عن
اصله في الامالة في لحدى عشر سورة هذه اولاهن وقد نظم عشرا
منها الشيخ المتولي رحمه الله تعالى في قوله

وقل هل أتى في سورة الضحى مع الليل واقرأ والمعارج ثم لا

وسبح وفي النازعات وتحتها مع النجم طه عنه مالها به انقلا

والحادية عشر والشمس وبيان ذلك انه قلل الفاتحة رؤس آي هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)